


أبناء لبنانية
عون لعباس: لبنان رئيساً وشعباً متضامن معكم.. وبري يعتبر «صفقة القرن» رشوة

دياب يطالب «الحكومة» و«القطاع المصرفي» بخطة لاستعادة الثقة

بيروت - عمر حنينج

حكومة اللون الواحد في لبنان تتلمس الطريق الأمثل للحصول على ثقة مجلس النواب. وفيما كانت الأنتظار تتجه لإعداد الحكومة للبنان الوزاري الملائم لاستحواذ ثقة مجلس النواب، جاء الإعلان عن «صفقة القرن» الإمبريكية - الإسرائيلية على حساب الحقوق الفلسطينية ليستقطب الاهتمامات الداخلية والخارجية، خصوصاً بعد تحرك المخيمات الفلسطينية في لبنان رفضاً للصفقة ودعمًا لتوحد الفصائل حول السلطة الفلسطينية الراضة لهذا المشروع.

من جانبه، أجرى الرئيس ميشال عون اتصالاً بالرئيس الفلسطيني محمود عباس مؤكداً أهمية وحدة الموقف العربي حيال ما بات يعرف بـ «صفقة القرن»، مع تضامن لبنان رئيساً وشعباً مع الفلسطينيين في مواجهة التطورات التي نشأت عن هذه الصفقة وتمسكه بالمبادرة العربية للسلام التي أقرت في قمة بيروت، لاسيما حق العودة إلى أرضهم وقيام دولتهم.

بدوره، رأى رئيس مجلس النواب نبيه بري في تجربة له ان «صفقة القرن» تجبض آخر ما تبقى من الحلم الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وهي مجرد رشوة لبيع الحقوق والسيادة والكرامة والأرض العربية اللبنانية واللبنانيين أن يكونوا شهود زور في حفلة الأعداء الجديدة للشعب الفلسطيني ولحقوقه المشروعة.

وقال أن هذه الصفقة بقدر ما تمثل من دعوة صريحة لتصفية القضية الفلسطينية، يجب أن تكون مناسبة من أجل إعادة إنتاج قوة العرب المتمثلة بالوحدة والمقاومة. في هذه الأثناء، تبحث حكومة حسان دياب عن كيفية هدم الاسوار الحديدية والاستمئنة المرفوعة حول مجلس النواب لضمان جلسة ثقة آمنة، وإشاع قراراً سياسياً اتخذ لإخلاء ساحة الشهداء في بيروت وساحة النور في طرابلس من


محمود الطويل
وقفة احتجاج للفضائل الفلسطينية في مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت رفضاً لصفقة القرن
مرحلة التواضع السياسي الإلزامي
بيروت - ناصر زيدان

تبدو القوى اللبنانية برمتها، بما فيها ناشطو الانتفاضة، أمام مازق سياسي وأمني ومالي في منتهى الخطورة، والوضع لا يحتمل أي نوع من أنواع المغامرات الكبيرة، لأن نتاجه ستكون كارثية على الجميع. وجميع هذه القوى فشلت في تحقيق نجاح ملموس في معالجة الانهيار الحاصل، أو وضع تصور واضح لمعالجته، لأن الرؤى متباينة، وهناك تضارب هائل في تشخيص أسباب الأزمة وطرق معالجتها، وما زالت غالبية الأطراف تبحث عن مصالحة ذاتية أكثر مما تبحث عن حل إنقاذي. قوى الثورة الشعبية المستمرة منذ أكثر من مئة يوم أخفقت في بلورة مشروع تعديري واضح، وهي تدور حول ذاتها، وبدأت تعاني من أرباك شعبي واضح، لأن بعض الممارسات العنيفة التي قام بها أفراد من صفوفها، أدت إلى انكفاء الكثيرين من مقدمة صفوفها.

وقوى السلطة، او المنظومة الحاكمة، أخفقت هي أيضاً في توفير مساحة مقبولة للحوار الذي يساهم في الإنقاذ، ومارست كل أنواع الاستبداد في مواجهة معارضتها من القوى السياسية، ومع قوى الانتفاضة، ولم تقدم ما يمكن أن يشكل قواسم مشتركة مع الأطراف الأخرى. بمعنى أنها لم تتعاظم بإيجابية مع مطالب الثورة في تحقيق إصلاح فعلي في بنية النظام، خصوصاً في تشكيل حكومة مختصين غير حزبيين، وفي الموافقة على انتخابات مبكرة وفقاً لقانون عصري، وإقرار قانون استقلال القضاء، ولا هي أعطت فرصة جديّة لتحقيق حكومة لم تشمل بإعادة إنتاج الهواجس الطائفية والمذهبية البغيضة.

في المقابل، فإن القوى السياسية المعارضة، فشلت في توفير رؤية موحدة، أو إنتاج معارضة متماسكة لمشروع الأكثرية الذي يقوم على ريبسب لبنان بمحور الممانعة، وهي في ذات الوقت لا تستطيع أن تعيش قوية طويلاً من دون تعاون فعلي فيما بينها. علماً أن تهمة مشاركة هذا الفريق في السلطة كانت واقعية أحياناً، ولا تعفيها من المسؤولية، بل رغم أن هذه القوى لم تكن صاحبة قرار في الملفات الفصليّة.

يحتاج لبنان إلى مرحلة من التواضع السياسي من كل الأطراف، لأن الانقلاب الشامل الذي تطمح به الانتفاضة أصبح متعذراً، رغم أن هذه الانتفاضة أحدثت هزة سياسية غير مسبوق، والفرصة أمامها مازالت مهيئة لإحداث تغييرات جوهرية مدنية على طبيعة النظام، والسلطة بشكل مكوناتها، مدعوة لتغيير ركائز عملها، والتخفيف من حدة الاحتقان الذي يشجع عليه بعض أحزابها، وهي بهذا الأسلوب تزيد من المخاوف المحلية والعربية والدولية من الحكومة التي ليست بواقع الحال حكومة إنقاذية، ولكن لا تفيده وصفها بأنها صفقة للأميركيين، كما قال عضو قيادة حزب الله الشيخ نبيل قاوق، رغم أن 12 وزيراً فيها يحملون الجنسية الأميركية، كما لا يحتمل الوضع تهديد الأطراف التي لم تشارك فيها.

وقوى المعارضة الجديدة التي ساهمت في تخفيف الاحتقان النيابي والشعبي، مطالبة هي أيضاً بالتواضع والواقعية وتقديم برنامج موحد، يختلف عن البرنامج السابق الذي كان عبارة عن تنازلات غير محسوبة النتائج، أوصلت فيه الرئيس وهادنت حزب الله بمشروع من دون أن تأخذ أي ضمانات جديّة لتنفيذ شروطها. الواقع اللبناني الصعب اليوم يحتاج إلى فكفكة الاحتقان، والتخفيف من منسوب التحريض.

في عموم لبنان مستقر نسبياً بعد المظاهرات التي شهدتها البلاد، مستشهداً على صحة ذلك بعدم سقوط قتلى خلال الاحتجاجات المستمرة منذ أكثر من 3 أشهر، مبدياً حرصه على حقوق المتظاهرين في التعبير السلمي والحر عن آرائهم.

وقال عون، خلال استقباله عدداً من الوفود، «بعدما أخذنا مطالب المتظاهرين على عاتقنا، لن نسمح بعد اليوم بأي تخريب للممتلكات العامة والخاصة، وسيعمل كل من الجيش والقوى الأمنية على المحافظة على الاستقرار».

وأضاف «أما وقد تمكنا من تجاوز الأزمة الأمنية، فإن الأزمة الاقتصادية المالية تبقى الأخطر حيث لا الإنتاج ولا المال متوافران بعد اعتماد لبنان لسنوات مضت على الاقتصاد الريعي».

وأشار إلى أن لبنان حالياً يصدد معالجة الأوضاع الراهنة، لافتاً إلى أن الإجراءات الإصلاحية التي ستتخذ «ستكون قاسية وربما موجعة»، داعياً إلى تفهم جموع اللبنانيين لهذا الأمر، وواقع أن الحكومة الجديدة والوزراء الجدد «ليسوا مسؤولين عن الخراب الذي حل بنا».

غير صحيحة، أو غير دقيقة. وأضاف في عقود، لكن الانطباعات الموجودة في البلد أدت إلى فقدان الثقة بالدولة ومصرف لبنان وكل القطاع المصرفي، لذلك طلبت إعداد خطة، بالتعاون بين الحكومة والبنك المركزي وجمعية المصارف، بهدف استعادة الحد الأدنى من الثقة التي هي حجر الزاوية الأولى التي سُممتها من حاكم مختلّف الأطراف، من حاكم البنك المركزي ومن رئيس جمعية المصارف، وغيرهما، توحى بأن الأفق غير مقل على المخارج، فالصورة السوداوية التي نسمعها، وطبعاً التي يسمعها الناس، هي صورة

على أساسه. وسلّم سفراء المجموعة الدولية الداعمة للبنان الحكومة اللبنانية العناوين المطلوبة من حكومة دياب، تمهيداً للدعم، ومنها حق الظاهر السلمي والحفاظ على الاستقرار الداخلي، وبدان ما يخشاه الخبراء ليس جوع الفقراء انما الأمراض وحالة المستشفيات والبطالة.

ويقتسم الخبراء بين مؤيد للاقتراض من صندوق النقد الدولي ومتخوف من مصير دول سلمت عنقها لهذا الصندوق.

في هذا السياق، طلب رئيس الوزراء حسان دياب من الحكومة والقطاع المصرفي امس إعداد خطة لاستعادة الحد الأدنى من الثقة فيما تواجه

المعتمدين وخيمهم، وإن حالة طوارئ قد تعلن، لكن وزير الداخلية العميد محمد فهمي نفى عبر مكتبه الإعلامي ما ذكر بهذا الخصوص، لافتاً إلى أن إزالة الحواجز الحديدية هدفت إلى تسهيل المرور، مؤكداً أن لا قمع للخوارج بالقوة ولا مواجهة معهم، علماً أن الفوار اعدوا الحواجز إلى امامتها مصريين على ابقاء هذا الطريق مغلقاً، في غضون ذلك، تواصل لجنة صياغة البيان الوزاري اجتماعاتها في السراي برئاسة الرئيس حسان دياب، وعقدت اللجنة اجتماعها الخامس اول من امس، وستعقد اجتماعات متلاحقة من اليوم إلى السبت، وربما الأحد، لتأجّر البيان قبل انتهاء مهلة الشهر لنيل الثقة

على أساسه. وسلّم سفراء المجموعة الدولية الداعمة للبنان الحكومة اللبنانية العناوين المطلوبة من حكومة دياب، تمهيداً للدعم، ومنها حق الظاهر السلمي والحفاظ على الاستقرار الداخلي، وبدان ما يخشاه الخبراء ليس جوع الفقراء انما الأمراض وحالة المستشفيات والبطالة.

ويقتسم الخبراء بين مؤيد للاقتراض من صندوق النقد الدولي ومتخوف من مصير دول سلمت عنقها لهذا الصندوق.

في هذا السياق، طلب رئيس الوزراء حسان دياب من الحكومة والقطاع المصرفي امس إعداد خطة لاستعادة الحد الأدنى من الثقة فيما تواجه

جعجع: لست متمسكاً بهذا العهد

قال رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع رداً على سؤال حول اسقاط رئيس الحكومة وعدم اسقاط رئيس الجمهورية: المعادلة غير مطروحة على هذا النحو، فالحكومة هي اساس السلطة واسقاطها لا يستهدف شخص رئيسها بل القوى الهيمنة عليها، وأنا لست متمسكاً بهذا العهد، لكن الالم من الذي سيأتي بعد هذا العهد، فلا يغادر فلان كي يأتي من يمثله او يتوب عنه او مثله.

وأضاف جعجع، رداً على سؤال موقع «المدن»: لذلك، كان الطرح الأساسي حكومة اختصاصيين مستقلين، لكن تم اللعب على شكل الحكومة وتلغيمها بوزراء معينين من جهات مختلفة، لقد كان بوسعها اظهار استقلاليتها بالعمل في خلال تعاطيها مع مشروع الموازنة لكنها لم تفعل، وهذا أصابها بمقتل، لقد تبني حسان دياب موازنة الحكومة السابقة التي أسقطت بسببها.

أبناء سورية
الجيش السوري يعزز تواجدّه على محور خان طومان جنوب غرب حلب

أردوغان يتهم روسيا بعدم احترام الاتفاقات

ويعلن موت «أستانا» و«سوتشي»

عواصم - وكالات: اتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان موسكو بعدم احترام الاتفاقات المبرمة مع أنقرة بشأن شمال غرب سورية، حيث يحث الطيران السوري والروسي قصفه.

وقال أردوغان وفق ما نقلت وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية «مع روسيا أبرمنا هذه الاتفاقات (...) إذا كانت روسيا لا تحترم هذه الاتفاقات، إذا سنغفل الأمر نفسه، لالاسف في الوقت الحالي، روسيا لا تحترمها».

ويأتي هذا الانتقاد النادر الذي وجهه أردوغان لروسيا بعد استعادة الجيش السوري السيطرة على معرة النعمان وهي مدينة استراتيجية في محافظة إدلب الخاضعة لسيطرة الفصائل المعارضة، بعد اشتباكات استمرت أسابيع. وصرح أردوغان «سلطاننا المختصة تلتقي مع نظرائنا الروس، نقول لهم: «أوقفوا عمليات القصف على إدلب. إذا استقومون بذلك، فهذا

جيد. وإلا، صبرنا ننفذ. اعتباراً من الآن، سنقوم بما يلزم».

وأشار أردوغان إلى أن تركيا ستري، خلال الأشهر المقبلة، فيما إذا كانت روسيا تحاول ابتزازها عبر تهجير أهالي أدلب جراء القصف لزيادة الضغط عليها.

ورعت تركيا وروسيا إلى جانب إيران، خصوصاً الكويتي أستانا وسوتشي اللتين سمحتا بإقامة مناطق «خفض تصعيد» ولجنة دستورية. لكن أردوغان أعلن وفاتها وقال «لم يبق شيء مما يسمى أستانا وسوتشي». وسال «ماذا يمكن أن تفعل تركيا وروسيا وإيران لإعادة إحياء هاتين الألبتين؟ يجب أن نرى».

بموازاة ذلك، أعلنت وسائل إعلام روسية أن وحدات من الجيش السوري واصلت تقدمها على محاور القتال في أرياف حلب وإدلب، فيما تمكنت من تعزيز نقاطها على محور خان طومان

بيدرسن يبحث مع المعلم إعادة تفعيل
«اللجنة الدستورية»

وزير الخارجية وليد المعلم مستقبلاً المبعوث الأممي غير بيدرسن

عواصم - وكالات: بحث مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسن، مع وزير الخارجية والمغتربين السوري وليد المعلم، إجراءات إعادة تفعيل عمل «اللجنة الدستورية»، التي تواجه عراقيل لاسيما بعد التقدم الذي أحرزه الجيش السوري

وسيطرته على مدينة معرة النعمان. ونكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن الجانبين ناقشا الجوانب المتعلقة بالعملية السياسية، وأهمية بذل كل الجهود الممكنة وتقديم الدعم اللازم لتحقيق التقدم المنشود لإنجاح هذه العملية، لصحة الشعب السوري.

جنوب غرب حلب بعد استهدافات نارية لمواقع المجموعات المعارضة.

وقالت وكالة سيوتنيك الروسية أمس إن الجيش السوري استأنف عملياته العسكرية في ريف إدلب الشرقي، موسعاً من مساحة سيطرته على الجبهات الشمالية لمدينة معرة النعمان بعد سيطرته على بلديتين جديدتين على الطريق الواصل إلى مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي. وأضافت الوكالة أن وحدات من الجيش واصلت عملياتها بمحاذاة المقطع الواصل بين مدينتي معرة النعمان وسراقب من الطرق الدولي (حلب دمشق).

وأكدت سيطرة الجيش السوري على بلدتي القاهرة وجراة شمال معرة النعمان بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي المعارضة، بعد تمهيد ناري كثيف قام به الطيران الحربي السوري والروسي.

دليل الأطباء

لإعلاناتكم في صفحة
دليل الأطباء
الاتصال
22272748 - 22272749
لإعلاناتكم في صفحة
دليل الأطباء
الاتصال
22272748 - 22272749

د. عماد النجادة
استشاري جراحة التجميل والحروق

دكتوراه في جراحة التجميل (بورد الماني) الزمالة الأسترالية لجراحة الوجه والفكين

- تكبير الجفون والفتحتين
- علاج البشرة بالليزر والبروتوكول لتجديد الوجه
- تكبير وتصغير ورفع وترميم الصدر وشد البطن والتخدي وضغط الدهون
- اصلاح مضاعفات الحروق والجروح وزراعة الشعر
- تشوهات الخلقية الشفة الأرنبية - شق سقف الحلق - تضخم الفكين
- إزالة الشعر والأوعية الدموية بأحدث أجهزة الليزر
- حقن عوامل النمو لضارة الوجه ونمو الشعر
- نحت الجسم بأحدث تقنية GPS

الطوارئ - العادى الرابع - عدلى ستور - الدور الثالث - بجانب برزخ حولى
العواصم - 1- من 9- حتى 9- من 2- قسم الليزر 66173955
العواصم - 94499065 - 25358776/772